



مجلس الوزراء
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
قطاع إدارة الأزمات والكوارث والحد من المخاطر

كلمة جمهورية مصر العربية

المنتدى العالمي السادس للحد من مخاطر الكوارث

جنيف - سويسرا (١٣ - ١٧ مايو ٢٠١٩)

عميد أح / علي هريدي

رئيس قطاع إدارة الأزمات والكوارث والحد من المخاطر

نقطة الاتصال الوطنية للحد من مخاطر الكوارث

مايو ٢٠١٩

كلمة جمهورية مصر العربية
المنتدى العالمي السادس للحدّ من مخاطر الكوارث
جنيف - سويسرا (١٣ - ١٧ مايو ٢٠١٩)

السيد الرئيس

معالي السادة الوزراء

السيد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة

السادة أعضاء الوفود والمشاركون

السيدات والسادة

في البداية، اسمحوا لي أن أهني مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث بمناسبة انعقاد المنتدى العالمي السادس للحد من مخاطر الكوارث، وهو الثاني من نوعه عقب اعتماد إطار سينداي للحدّ من مخاطر الكوارث (٢٠١٥ - ٢٠٣٠).

ويود الوفد المصري اغتنام هذه الفرصة لتوجيه خالص الشكر والتقدير لحكومة وشعب دولة سويسرا على حفاوة الاستقبال.

لقد شهد المجتمع الدولي منذ عام ٢٠١٥ عددا كبيرا من الفعاليات الهامة التي أسفرت عن بلورة العديد من الرؤى والوثائق والأطر الدولية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل متكامل يأخذ بعين الاعتبار إجراءات الحد من مخاطر الكوارث وقضايا التغيرات المناخية، وخلق مسارات تنموية شاملة لا تغفل أهمية التكامل بين تلك الأطر.

وقد تمت ترجمة تلك الأطر إلى استراتيجيات وخطط عمل تنفيذية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، ولا شك أن دول العالم المختلفة سعت نحو تحقيق تلك الآمال والطموحات وقدمت كل دولة نموذجا الخاص في تطوير جهودها التنموية مع الاستفادة من الخبرات الدولية والإقليمية الناجحة، والاستمرار في ذلك يتطلب تضافر الجهود الدولية لتقديم الدعم للدول النامية والأقل نمواً، وبصفة خاصة الدول العربية والإفريقية، للوفاء بتعهداتها الدولية ولتحقيق تطلعاتها المشروعة

لمواجهة التحديات التنموية ولتمكينها من ملاحقة الركب العالمي وتحقيق طموحات شعوبها في التنمية والقضاء على الفقر كحق أصيل من حقوق الإنسان واتساقاً مع إعلان الحق في التنمية.

وإذ نود التأكيد على أهمية تعزيز آليات التعاون الدولي وتحمل الدول المتقدمة لمسئولياتها إزاء الدول النامية في مواجهة التحديات التنموية اتساقاً مع مبدأ "المسئولية المشتركة متباينة الأعباء".

السيدات والسادة

لقد شاركت مصر بفاعلية في عملية صياغة مؤشرات التقدم المحرز التي تمت مناقشتها من خلال مجموعة العمل الحكومية الدولية المعنية بصياغة تلك المؤشرات.

وقد وضع المنتدى الوطني للحدّ من مخاطر الكوارث خارطة طريق تهدف إلى تقديم التوجيه وتسليط الضوء على عدد من مجالات التركيز لتنفيذ إطار سينداي أخذاً في الاعتبار ما تمّ إنجازه من خلال إطار عمل هيوغو، واستكمال ما يتم التخطيط له ضمن "رؤية مصر للتنمية المستدامة" استراتيجية مصر ٢٠٣٠".

فقد حرصت مصر على وضع استراتيجية للتنمية المستدامة روعي في إعدادها المشاركة الواسعة لكافة أطراف المجتمع ممثلين عن الجهات الحكومية المختلفة، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص وشركاء التنمية، وتم إدراج محور مستقل للبيئة والتنمية العمرانية المستدامة، والعمل على إدماج الحد من أخطار الكوارث في الخطط الوطنية.

وفي هذا الصدد، أود إبراز عدد من الخطوات التي تم اتخاذها على الصعيد الوطني منذ اعتماد إطار سينداي لتناول الحد من أخطار الكوارث وتعزيز نظم إدارتها، تتضمن:

(١) مراجعة وتحديث الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث مع مراعاة العناصر والاعتبارات المبتكرة في إطار سينداي.

(٢) إعادة تشكيل المنتدى الوطني للحدّ من مخاطر الكوارث لتعزيز دوره ومهامه كآلية وطنية متعددة الشركاء تخدم مختلف المستفيدين وأصحاب المصلحة على مختلف المستويات.

- ٣) مراجعة وتحديث الخطط الوطنية والمحلية لإدارة مخاطر الكوارث، والتي تحدد المهام التي يتعين القيام بها من قبل مختلف الجهات المعنية على المستويين الوطني والمحلي.
- ٤) بناء نموذج جيد للشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال الحد من مخاطر الكوارث من خلال التعاون والجهود المشتركة بين القطاعين في الاستثمار في مجال الحد من مخاطر السيول.
- ٥) تنفيذ مشروعات لتعزيز إدارة مخاطر الكوارث بالتعاون مع الصندوق العالمي للحد من مخاطر الكوارث التابع للبنك الدولي، وبرنامج الغذاء العالمي.
- ٦) تطوير السياسات الوطنية التي تؤكد الاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في حالات الطوارئ.
- ٧) تعزيز التعاون المشترك بين المؤسسات الوطنية المعنية لدعم تمكين الشباب وتعزيز دورهم في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث من خلال التدريب والتوعية وضمان مشاركتهم الفعالة.
- ٨) وضع وتنفيذ خطة عمل وطنية طموحة لإعادة تطوير وتأهيل المناطق العشوائية والمناطق غير الآمنة، وذلك ضمن سلسلة من المشروعات القومية العملاقة التي يتم تنفيذها في سياق محمول مع الزمن.
- ٩) تنفيذ حملات توعية للحد من مخاطر الكوارث تستهدف أعداد ضخمة من المواطنين مع التركيز على المدارس والمنشآت التعليمية بمختلف مراحلها.

السيدات والسادة

إن حكومة جمهورية مصر العربية تُقدّر وتُثمن كثيرا الجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث للتنسيق بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لصياغة رؤية مشتركة في مجال الحد من مخاطر الكوارث.

وُتعبّر عن التزامها الدائم نحو دعم أعمال المؤسسات الدولية والإقليمية في مجال الحد من المخاطر، ودعمنا لتنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث (٢٠١٥-٢٠٣٠)، وُتعبّر عن خالص شكرنا وتقديرنا لجميع المساهمين في تنظيم هذا المنتدى آمليين ان تُكَلِّل جهود الجميع بالنجاح والتوفيق.